LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature
P-ISSN: 2614-4425 E-ISSN: 2580-1716
Vol.7, No.2, 2023, pp.178-197
DOI: http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v7i2.178-197

Dirāsah Ṣarfiyyah 'alā al-Kitābah al-'Arabiyyah li al-Lugah al-Jāwiyyah (Pegon) fī Kitāb Faṣalātan li asy-Syaikh Raden Asnawi Kudus

دراسة صرفية على الكتابة العربيّة للّغة الجاويّة (بيجون) في كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي

Sahal Mahfudh
Institut Pesantren Mathali'ul Falah Pati, Indonesia
sahal@ipmafa.ac.id

Machasin
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia
machasin@uin-suka.ac.id

Zamzam Afandi
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia
zamzam.afandi@uin-suka.ac.id

Adil Hasan Taha
Jameat El-Salam, Sudan
profadiltaha@gmail.com

Mowafg Abrahem Masoud
Zawiya University, Libya
masuwd@zu.edu.ly

ENGLISH ABSTRACT

This study aims to analyze the words of the Pegon script contained in the Book of Fasholatan by Raden Asnawi Kudus with the perspective of one branch in modern linguistics, namely morphological studies. In this study, researchers used qualitative research methods based on literature research with content analysis of the contents of the Book of Fasholatan by Raden Asnawi Kudus. The results of this study found that there are several morphological characteristics of the word Pegon in Kitab Fasholatan, namely: First, that the morphological system of Pegon vocabulary is based on the morphological system of Javanese which divides types of words into 11 words. Secondly, in the morphological system of the word Pegon there are several vocabularies absorbed directly from Arabic. Third, in the morphological system of the Pegon script, there are Arabic loanwords that

have undergone changes in form and changes in meaning, through various types of changes, namely: phonological changes, changes by adding letters at the beginning of words, in the middle or at the end of words, and changes by removing letters from a Pegon word. Fourth, in the morphological system of the Pegon script, various Javanese dialects including the Javanese dialects of Ngoko, Krama Madya, and Krama Inggil are also used in writing the vocabulary of the Pegon script.

***Keywords**: Pegon, Arabic Morphology, the Book of Fasholatan, Raden Asnawi Kudus*

INDONESIAN ABSTRACT
Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis kata-kata beraksara Pegon yang terdapat dalam Kitab Fasholatan karya Raden Asnawi Kudus dengan sudut pandang salah satu cabang dalam ilmu linguistik modern, yaitu kajian morfologi. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode penelitian kualitatif yang didasarkan pada penelitian kepustakaan dengan analisis isi (content analysis) terhadap isi Kitab Fasholatan karya Raden Asnawi Kudus. Hasil dari penelitian ini menemukan, bahwa terdapat beberapa karakteristik morfologi kata Pegon dalam Kitab Fasholatan, yaitu: Pertama, bahwa sistem morfologi kosakata Pegon didasarkan pada sistem morfologi bahasa Jawa yang membagi jenis kata menjadi 11 kata. Kedua, dalam sistem morfologi kata Pegon terdapat beberapa kosakata yang diserap langsung dari bahasa Arab. Ketiga, dalam sistem morfologi aksara Pegon, terdapat kata serapan dari bahasa Arab yang telah mengalami perubahan bentuk dan perubahan makna, melalui berbagai macam perubahan, yaitu: perubahan fonologis, perubahan dengan menambahkan huruf di awal kata, di tengah atau di akhir kata, dan perubahan dengan menghilangkan huruf dari sebuah kata Pegon. Keempat, dalam sistem morfologi aksara Pegon, berbagai dialek bahasa Jawa diantaranya dialek bahasa Jawa Ngoko, Krama Madya, dan Krama Inggil juga digunakan dalam penulisan kosakata aksara Pegon.

Kata kunci: Morfologi, Arab Pegon, Kitab Fasholatan, Raden Asnawi Kudus

المقدّمة

أثّرت عمليّة الأسلمة في جزيرة جاوى طوال القرون على ظهور منتجات ثقافية فريدة تتثاقف فيها الثقافة العربية والثّقافة المحلّيّة الجاويّة، منها وجود الكتابة العربيّة للّغة الجاوية المعروفة باسم كتابة "بيجون" (*Pegon Script*)، وهي كتابة عربيّة مستخدمة لكتابة اللّغة الإندونيسيّة أو الجاويّة (KBBI, 2008)، ويتطوّر استخدامها في المؤسّسات الدينيّة الإسلاميّة التقليديّة بجاوى، خاصّة في المعاهد الإسلاميّة التقليديّة المعروف باسم "بيسنترين ترادیسیونال\ *Traditional Pesantren*" (Saleh, 1982)، وأصبحت طريقة في قراءة التراث الديني وترجمته المعروفة باسم طريقة الترجمة البيجونية، وما زالت منطبقة في المعاهد الإسلامية التقليدية حتى الأن، رغم أنّها صعب تطبيقها في قراءة التراث وترجمته عند بعض الطلاب الجاويين، خاصة للطلاب المبتدئين (Aziz, 2022)، (Rohman, 2022).

وقد نشأت هذه الكتابة منذ القرن الخامس عشر الميلادي (Zuhri, 1987)، (Baso, 2012)، (Sya'ban, 2017)، (Ahmad, 2020). وتطوّرت تطوّرا كبيرا في القرن العشرين، بكثرة المكتبات والمطبعات الّتي نشرت وطبعت النّصوص والكتب المكتوبة بهذه الكتابة البيجونية، مثل: المطبعة منارا قدس، وطه فوترا وما إلى ذلك (Jamaluddin, 2018) (Munip, 2016). فمن أكثر النصوص البيجونية استخداما في المدارس الدينية والمعاهد الاسلامية والمؤسسات الدينية بجزيرة جاوى هي كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي في بيان كيفية الصلاة والعبادات المتعلّقة بها للمسلمين الجاويّين المبتدئين.

فالمشكلة هي أنّ الكتابة البيجونية مكتوبة بالحروف العربيّة ولكنّ لغة المحتوى فيها كانت جاويّةً. وبطبيعة الحال، هناك مشكلات كتابية تقع في كتابة ألفاظها وفي مجال أنظمة صرفها، ولا سيما في المفردات العربية الدخيلة في اللغة الجاوية. وشرح سهل (Sahal, 2021)، وألفان (Alfan, 2019) أنّ من قواعد الكتابة البيجونية هي كتابة المفردات العربية الدخيلة في اللغة الجاوية كما كانت في العربية. ولكن في الواقع أن بعض الألفاظ البيجونية في كتاب فصلاتن لا تناسب بقواعد الكتابة البيجونية. وقد يؤدّى هذا إلى الأخطاء في الكتابة والفهم، خاصة في استخدام الألفاظ البيجونية التي أصلها من عربية، مثل كتابة كلمة "إقامة" بـ "قامت". فبناء على هذه الخلفية، ارتكز هذا البحث على تحليل ألفاظ الكتابة البيجونية في كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي تحليلا لغويّا صرفيّا "مرفولوجيا". وهذا البحث مهمّ لأسباب، منها: أنّ دراسة الكتابة العربية البيجونية من الناحية اللغوية ولا سيما الناحية الصرفية نادرة جدا، وأنّ الأخطاء في كتابة الألفاظ البيجونية قد تؤدي إلى الأخطاء في فهم معناها، وأنّنا بهذا البحث سنعرف أنواع الألفاظ البيجونية والمشكلات التي تقع فيها والأسباب التي تؤدى إلى الأخطاء الكتابية البيجونية.

منهجية البحث

استخدم الباحث المدخل الكيفي في هذا البحث، ويُعرف من بعض خصائصه بأنّه لا يتناول المعطيات ولأيحلّلها عن عن طريقة معالجة رقميّة إحصائيّة (Moleong, 2008). ويدخل هذا البحث في نوع البحث المكتبي وليس ميدانيّا، لأن المعطيات في هذا البحث مأخوذة من كتاب فصلاتن

بيجون للشيخ رادين أسنوي القدسي. وجمع الباحث المعطيات بالملاحظة والتوثيق. ويلاحظ الباحث على الألفاظ البيجونية التي تكون في كتاب فصلاتن، ثم يحللها تحليلا صرفيا مبنيا على أنظمة الصرف في الكتابة البيجونية. وتمثل الملاحظة مراقبة ومشاهدة الظّواهر المختلفة بطريقة تدقيقيّة وتدوين الملاحظات الّتي تخصّ تلك المشاهدات. وهي من أكثر طرق جمع المعطيات الّتي تُستخدَم في البحوث العلميّة، وبالأخصّ في البحوث الاجتماعيّة والانسانيّة (Ratna, 2016). والتوثيق هو نشاطات علميّة يقوم بها الباحث لتعلّم الحقائق والمبادئ الجديدة عن طرق دراسة الوثائق والمسجّلات (Askariy, 2002). وحلّل الباحث المعطيات والبيانات في كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي بأسلوب تحليل المضمون والمحتوى، الّذي هو مكمن الشّيئ ومركز اختفائه، وهو الّذي يكمن في الكلمة والفكرة والجملة الّتي ينقلها المحتوى، وفي تكراراتها يتأكّد سلبا أو أيجابا، والمضمون الّذي يحمله النّصّ كمحتوى، وهو ما يدور عليه الحديث أو الكلام أو ما يعبّر عنه في الخطاب (Hermawan, 2018)، (Ubaidat, 1996).

الصرف في دراسة علم اللغة الحديث

اللغة بوصفها مجموعة من الأنظمة الرمزية تتركّب من عناصر متنوّعة، يؤثّر بعضها على بعض، ويرتبط بعضها ببعض ارتباطا قويّا. فاللغة عند علماء اللغة في علم اللغة الحديث هي مجموعة من أنظمة الرموز الصوتية التي تتركّب من عناصر لغوية متنوعة. وجرت العادة عند اللغويين المحدّثين أن يدرسوا اللغة بتحليلها على مستويات متعددة، وذلك لأنّه ليس من اليسير دراستها دفعة واحدة. فالمستويات اللغوية التي تنطبق في علم اللغة الحديث أربعة، وهي:

الأولى هي مستوى الصوت، الذي أُطلق في علم اللغة الحديث باسم "فونولوجي"، وهو علم يدرس ويبحث ويحلّل اللغة من ناحية أنظمة أصواتها. وينقسم إلى قسمين: "فوناتيك" علم الأصوات النطقي، و"فوناميك" علم الأصوات التشكيلي (Chaer, 2002).

والثّانية هي مستوى الصرف، ويطلق عليه "مورفولوجيا". ويختص في الدراسات التحليلية للغة بجانب الكلمة من حيث بنائها، ومن حيث التغيرات التي تصيب صيغ الكلمات، فتحدث معنى صرفيا (Ibrahim, 2017).

والثالثة هي مستوى النحو أو التركيب، ويطلق عليه في مصطلح علم اللغة الحديث بـ "سينتاكسيس". وهو يدرس التراكيب وطريقة بنائها وصلتها بعضها ببعض، وعلاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض، وأثر كلّ جزء منها في الآخر، وطريقة الربط داخل الجملة وبين الجمل، وأجزاء الجملة وترتيبها، وترتيب الجمل وصلتها بعضها ببعض، وطريقة وصلها وفصلها وإمكانية تغير أجزائها (Zahran, tanpa tahun).

والرابعة هي مستوى الدّلالة، ويطلق عليه في علم اللغة الحديث بـ "سيمنطيق" أو علم الدلالة. وهو يدرس مكوّنات المعنى اللغوي وعناصره واختلاف المعاني باختلاف المنشئين للتراكيب اللغوية، وأهمية الكلمة ودورها في أداء المعنى اللغوي داخل التراكيب. وكذلك يدرس دلالة المعنى، والسياق المحيط به، والحقول الدلالية، والتحليل التجزيئي للمعنى، والعلاقات الدلالية، والتغير الدلالي من أسبابه وأشكاله ومجالاته (Qadur, 2008).

أمّا علم الصرف الذي سمّاه اللغويون في مجال دراسة علم اللغة الحديث باسم "مورفولوجيا*Morphology*" فيهتمّ بالوحدات الصرفية أي "*Morphemes*" بأنواعها: وحدات صرفية حرة "*Free Morphemes*" أي توجد مستقلة أو منفصلة. ووحدات صرفية مقيدة " *Bound Morphemes*" أي لا توجد إلا مرتبطة أي متصلة بغيرها من الكلمات. أو وحدات صرفية تتابعية "*Sequential Morphemes*"، وهي التي تتتابع فيها مكوناتها الصوتية دون فاصل، ووحدات صرفية غير تتابعية "*Non Sequential Morphemes*" أي التي يكون التتابع فيها غير متّصل (Simpen, 2020). كما يدرس الأنماط الصرفية الخاصة باللغة موضوع التحليل، ومن المعلوم أنّ لكلّ لغة أنماطها الصرفية الخاصّة بها، فاللغات تختلف في بنية مفرداتها وقابليّتها للتّحوّل الدّاخليّ ولطرق الإلصاق وغير ذلك.

مفهوم الكتابة العربية البيجونية

من اللّغات المكتوبة الّتي استخدمها مجتمع نوسانتارا هي الكتابة البيجونية، وهي لغةً مشتقّة من كلمة جاوية "بيجو" (*Pégo*)، ومعناها: "غير عاديّ في النّطق" (بالجاوية: *ora lumrah anggoné ngucapaké*، وبالإنجليزيّة: *unusual in pronouncing*). ويُقصد به: شيئ غير عاديّ نادر وزائغ في النّطق (Pudjiastuti, 2006). وسمّيت الكتابة البيجونية بهذا، لأنّ حروفها عربية ولكنها زائغة عن

قواعد الكتابة العربية. فمبانيها عربية ومعانيها جاويّة، رغم أنّ اللغة لا بدّ متساوية بين مبانيها ومعانيها. فكذلك، يكون زيغها إما في مجال كتابة الأصوات العجمية التي لا توجد في نظام الأصوات العربية، مثل: كتابة صوت جاويّ "*ca*" بحرف الجيم المثلّثة "چ"، رغم أنّ العرب يكتبونها بحرف "تش"، فكُتبت كلمة "*Aceh*" في البيجونية بـ "أچيه"، وفي العربية بـ "أتشيه". وكذلك، كتابة صوت جاويّ "*ng*" في البيجونية بحرف العين المثلّثة "غ"، رغم أنّ العرب يكتبونها بحرف "نج"، فكُتبت كلمة "*Semarang*" في البيجونية بـ "سماراغ" وفي العربية بـ "سمارانج".

وبعض العلماء يقولون بأنّ كلمة "بيجو" (*Pégo*) معناها: تلعثم (بالجاوية: *gagap*)، وعدم الطّلاقة في الكلام (بالجاوية: *ngomong ora lancar*)، ولا يصلح صوته (بالجاوية: *ora pas suarané*). وإذا تكلّم الجاويّ المبتدي باللّغة العربيّة، ولا يستطيع أن يتكلّم بطلاقة، فذلك معنى التّكلّم بـــ "بيجو" (*Pégo*). وإذا كتب الجاويّ المبتديّ بالحروف الهجائيّة العربيّة لرسم الأصوات في اللّغة الجاويّة، فذلك معنى الكتابة بـــ "بيجو" (*Pégo*). طبعا، سيكتب بصعوبة، لأنّ في اللّغات الجاويّة أصواتًا لا توجد في نظام أصوات اللّغة العربيّة، وكذا العكس، أنّ في العربيّة أصواتًا لا توجد في نظام أصوات اللّغة الجاويّة. فبالتّالي، إذا كتب الحروف الهجائيّة لرسم أصوات الجاويّة، فيحتاج إلى الحروف الهجائيّة العربيّة الجديدة المصطنعة الّتي تصلح لكتابة الأصوات الجاويّة الّتي لا توجد في نظام الأصوات في اللّغة العربيّة (Al Hasani, 2011). وبالتالي، كانت الكتابة البيجونية هي أبجد عربيّ أو كتابة عربيّة مستخدمة ومصطنعة لكتابة اللّغة الجاوية.

قواعد الكتابة بالحروف العربية البيجونية

بيجون بوصفها حروف عربية مصطنعة لكتابة اللغة الجاوية لها أنظمة وقواعد تميّزها عن غيرها من الكتابات العربية المستخدمة لرسم أصوات اللغة العجمية في جنوب شرق آسيا، مثل: توليسان جاوي الماليزي، وعرب ملأيو بروناوي، وعرب ملأيو أتشيه، وعرب ملأيو كاليمنتاني وما إلى ذلك.

فالقاعدة الأولى، أنّ الكتابة البيجونية مبنية أصواتها على الأصوات الجاوية التي تكون في حروف هاناچاراكا "*Hanacaraka*" الجاوية. وعددها عشرون حرفا، وواحد وعشرون نطقا، لأنّ هناك

حرف واحد له صوتان، وهو حرف التي لها صوت حرف الهمزة وصوت الهاء. وهذا عدد الحروف الصامتة من الحروف البيجونية. أمّا الحروف الصوائت، فسنعرضها بعد الحروف الصامتة.

فأمّا الحروف الصامتة في الكتابة البيجونية، فهي: ها (*ha*)، و نا (*na*)، و چا (*ca*)، و را (*ra*)، و كا (*ka*)، و دا (*da*)، و تا (*ta*)، و سا (*sa*)، و وا (*wa*)، و لا (*la*)، و فا (*pa*)، و ډا (*dha*)، و جا (*ja*)، و يا (*ya*)، و پا (*nya*)، و ما (*ma*)، و ڪا (*ga*)، و با (*ba*)، و طا (*tha*)، و غا (*nga*). فمن هذه الحروف الصّامتة ما تكون على صوت حرف واحد، وهي: ها (*ha*)، نا (*na*)، چا (*ca*)، را (*ra*)، كا (*ka*)، دا (*da*)، تا (*ta*)، سا (*sa*)، وا (*wa*)، لا (*la*)، فا (*pa*)، جا (*ja*)، يا (*ya*)، ما (*ma*)، ڪا (*ga*)، با (*ba*). ومنها ما تتركّب على صوت حرفين، وهي: ډا (*dha*)، پا (*nya*)، طا (*tha*)، غا (*nga*) (Al Hasani, 2011).

ولكي يسهل لنا الفهم عن هذه الحروف البيجونية الصامتة، فلينظر إلى الجدول التالي:

جدول (١): حروف بيجونيّة على أبجديّة هاناچاراكا

رقم	حروف بيجون	حروف جاويّة هاناچاراكا	رموز الأصوات	رسمه في العربيّة
١	ا، ء = همزة		\a\	ء
٢	هـ = هاء		\h\	هـ
٣	ن = نون		\n\	ن
٤	چ = چ		\ʧ\	تش\ش
٥	ر = راء		/r/	ر
٦	ك = كاف		/k/	ك
٧	د = دال		/d/	د
٨	ت = تاء		/t/	ت
٩	س = سين		/s/	س
١٠	و = واو		/w/	و
١١	ل = لام		/l/	ل
١٢	ف = ف		/p/	ب

١٣	د = دا		/d/	-
١٤	ج = جيم		/d͡ʒ/	ج
١٥	ي = ياء		/j/	ي
١٦	ڽ = ڽا		/ɲ/	ني\ن
١٧	م = ميم		\m\	م
١٨	ڭ = ڭا ك = كا		\g\	غ\ج\ك\ق
١٩	ب = باء		\b\	ب
٢٠	ط = طا		/t̪ˤ/	-
٢١	غ = غا		\ŋ\	نج\ نق

والقاعدة الثانية، أنّ نظام الكتابة البيجونية يستخدم الحروف العربيّة التي لا توجد أصواتها في نظام أصوات اللغة الجاوية، وهي: الثاء، والحاء، والخاء، والذال، والزأي، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف. واستُخدمت هذه الحروف لكتابة المفردات العربية الدخيلة أي المستعارة في اللغة الجاوية، مثل: صلاة، وزكاة، وما إلى ذلك.

والقاعدة الثالثة، أنّ الكلمات المستعارة من اللغة العربية في اللغة الجاوية مكتوبة كما كانت في العربية. فعلى سبيل المثال: كلمة "*Ilmu*" مكتوبة كما كانت في العربية "علم"، و كلمة "*Umur*" مكتوبة كما كانت في العربية "عمر"، وكلمة "صالح" مكتوبة كما كانت في العربية "صالح"، وما إلى ذلك.

والقاعدة الرابعة، أنّ طريقة الكتابة ببيجون على النّمطين الأساسيّين: الأوّل، مكتوب بتشكيل الحروف. والثّاني، مكتوب بدون التّشكيل أو يسمّى بـــ "كوندول" أو "كوندیل".

والقاعدة الخامسة، أنّ الكتابة البيجونية تساوي الحروف العربية في نظام تركيب حروفها. فالحروف العربية التي يمكن لها التركيب بالحروف الأخرى عددها اثنان وعشرون حرفا، وهي: الباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين،

والغين، والفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والياء. أمّا الحروف البيجونية التي يمكن لها التركيب بالحروف الأخرى عددها ستة عشر حرفا، وهي: ها، نا، چا، كا، تا، سا، لا، ڤا، جا، يا، پا، ما، كا، با، طا، ڠا. فالحروف العربية التي لأيمكن لها التركيب بالحروف الأخرى عددها ستة أحرف، وهي: الألف، والدال، والذال، والراء، والزأي، والواو. أمّا الحروف البيجونية التي لأيمكن لها التركيب بالحروف الأخرى عددها خمسة أحرف، وهي: ا، را، دا، وا، ڎا.

والقاعدة السادسة، أنّ الحروف الزائدة في أوّل الكلمة البيجونية كُتبت مرتبطة بالكلمة. فعلى سبيل المثال: حرف "ن*N*" إذا دخلت على كلمة "توليس*Tulis*" كُتبت متصلة، فصارت: "توليس". وحرف "ي*Ny*" إذا دخلت على كلمة "ساقو*Sapu*" كُتبت متصلة، فصار: "ڽاڤو". وحرف "غ*Ng*" إذا دخلت على كلمة "كاوي*Gawe*" كتبت متصلة، فصار: "ڠكاوي". وحرف "م*M*" إذا دخلت على كلمة "ڤاچول*Pacul*" كُتبت متصلة، فصار: "ماچول*Macul*".

والقاعدة السابعة، أنّ الحروف الزائدة الأوّليّة "دي*Di*" و "داك*Dak*" إذا دخلت على كلمة أوّلها همزة كُتبت مفصلة. فعلى سبيل المثال: حرف "دي*Di*" إذا دخلت على كلمة "ألاڤ*Alap*" فصارت: دي ألاڤ. وحرف "داك*Dak*" إذا دخلت على كلمة "أوكير*Ukir*" فصارت: داك أوكير (Al Hasani, 2011).

قواعد الصرف في الكتابة العربية البيجونية

قبل أن نقوم بتحليل الألفاظ والكلمات البيجونية في كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي تحليلا صرفيا، سنشرح قليلا عمّا يتعلّق بقواعد الصرف في الكتابة العربية البيجونية. فقواعد الصرف في هذه الكتابة راجعة إلى قواعد الصرف في اللغة الجاوية. أمّا الكلمات في اللغة الجاوية فتنقسم إلى أحد عشر قسما:

١. "أَرَانْ" أي الأسماء، نحو: مَيْجَا (أي المكتب)، كُرْسِيْ (أي الكرسي).
٢. "كَرِيْيَا" أي الأفعال، نحو: مَاڠَانْ (أي أكل)، تُوْرُوْ (أي نام).
٣. "كَانْتِيْ" أي الضّمائر، نحو: إڠْسُوْنْ (أي أنا)، سِيْرَا (أي أنت).
٤. "وِيْلَاڠَانْ" أي الأعداد، نحو: سِيْجِيْ (أي واحد)، لَوْرَوْ (أي اثنين).

٥. "كَاهَانَانْ" أي الصّفات، نحو: سَنَغْ (أي فرح)، سُوْسَاهْ (أي حزين).
٦. "كَاتَرَاغَانْ" أي الظّروف، نحو: إغْ غِيْسَوْرْ (أي تحت)، إغْ دُوُوْرْ (أي فوق).
٧. "قَاغْكُوُوْهْ" أي كلمة تعبّر عن مشاعر المرء كالحزن والفرح وما إلى ذلك، نحو: وَاهْ (يا...).
٨. "سَانْدَاغَانْ" أي كلمة متّصلة إلى كلمة بعدها وتضاف إليها، نحو: سَاغْ (أي ال.....)، رَادَيْنْ (أي السيد).
٩. "قَيَامْبُوْغْ" أي كلمات الربط والعطف، نحو: لَنْ (أي وَ)، سَرْتَايَنْ (أي مع).
١٠. "قَغَارَفْ"، أي كلمة الحروف الابتدائية مثل حروف الجرّ في العربيّة، نحو: سَغْكِيْغْ (أي مِنْ)، مَارِيْغْ (أي إِلَى).
١١. "أيمْبُوْهَانْ"، أي الحروف الزائدة المتّصلة في أوّل الكلمة ووسطها وأخرها. فإن كانت في أوّل الكلمة، سُمّيت بـ "أَتَرْ-أَتَرْ". وإن كانت في وسطها، سُمّيت بـ "سَتَلَانْ". وإن كانت في آخرها، سُمّيت بـ "قنامباغْ".

فمثال أَتَرْ-أَتَرْ أي الحروف الزائدة المتّصلة في أوّل الكلمة الجاوية البيجونية كما يلي:

- م + بوواغْ = مْبُوْوَاغْ، أي حذف\رمى.
- ن + توليس = نُوْلِيْسْ، أي كتاب.
- غْ + كيطوك = غَيْطَوْكْ، أي ظهر.
- ي + چداك = يَدَاكْ، أي اقترب.
- داك + جوڤوك = دَاكْ جُوْڤُوْكْ، أي أُخذ.
- دي + واچا = دِيْ وَاچَا، أي قُرئ.

ومثال سَتَلَانْ أي الحروف الزائدة المتّصلة في وسط الكلمة الجاوية البيجونية كما يلي:

- ـِيْنْ + چريتا = چِيْنَارِيْتَا، أي حُكي.
- ـُوْمْ + كِويو = كُوْمُوْيُوْ، أي تبسّم.

ومثال قَنَامْبَاغْ أي الحروف الزائدة المتّصلة في آخر الكلمة البيجونية كما يلي:

- كاندا + ـِيْ = كَانْدَانِيْ، أي نصح.
- جوڤوك + أَكَيْ = جُوْڤُوْنَاكَيْ، أي أخذ شيئا لـ.....

- چاتتان + نِيْ = چَاتَتَانِيْ، أي كتابته\ملاحظته.
- نيّة + ـَيْ = نِيَّتَيْ، أي نيّته\نيّتها.
- أوماه + كو = أَوْمَاهْكُوْ، أي بيتي. كراما، ماديا، ڠوكو

وإذا نظرنا الكلمات الجاوية البيجونية من حيث لهجاتها المبنية على المراتب الاجتماعية، فتنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأوّل، الكلمات الجاوية البيجونيّة في لهجة "ڠَوْكَوْ"، وهي لهجة يعبّر بها الجاويّون ويتحدّثون بألفاظها مع من أصغر سنّا و درجةً منه، أو مع من يساوي معه في السن والدرجة. والثّاني، الكلمات الجاوية البيجونيّة في لهجة "كَرَامَا مَادْيَا"، وهي لهجة يعبّر بها الجاويّون عن نفسه ويتحدّثون بألفاظها مع من أكبر سنّا ودرجة منه، أو مع من يساوي معه في السن والدرجة. والثّالث، الكلمات الجاوية البيجونيّة في لهجة "كَرَامَا أيڠِكِيْلْ"، وهي لهجة يعبّر بها الجاويّون ويتحدّثون بألفاظها مع من أكبر سنّا وأعلى درجة منه.

جدول (٢): مفردات عربية وترجمتها في لهجة ڠوكو و كراما ماديا و كراما أيڠكِيل الجاوية

رقم	مفردات عربية	ترجمتها في لهجة ڠوكو الجاوية	ترجمتها في لهجة كراما ماديا الجاوية	ترجمتها في لهجة كراما أيڠكِيل الجاوية
١.	رَجُلٌ	لَنَاڠْ	جَالَرْ	كَاكُوڠْ
٢.	اِمْرَأَةٌ	وَادَوْنْ	أيسْتَرِيْ	قُوْتَرِيْ
٣.	أَنَا	أَكُوْ	إڠْسُوْنْ\ كُوْلَا	كَاوُوْلَا\ دَالَمْ
٤.	أَنْتَ\أَنْتِ	كَوْوَيْ	سَامْقَيْيَانْ	قَنْجَنْڠَانْ
٥.	أَكَلَ	مَاڠَانْ	نَدَا	دَاهَارْ
٦.	شَرِبَ	ڠَوْمْبِيْ	ڠِيْنُوْمْ	ڠُوْنْجُوْكْ
٧.	أَمَرَ	ڠَوْڠُكَوْنْ	ڠَيْڠْكَيْنْ	ڠُوْتُوْسْ\ ڠَاتُوْرِيْ
٨.	فَمٌ	چَاڠُكْمْ	لَيْسَانْ	تُوْتُوْكْ
٩.	اِسْتَطَاعَ	أيسَا	بِيْسَا	سَاكِدْ
١٠.	اِمْتَلَكَ	دُوْوَيْ	كَادَاهْ	كَاكُوْڠَانْ

فأنواع الكلمات في قواعد الصرف في الكتابة العربية البيجونية تخالف أنواع الكلمات في اللغة العربية، التي تنقسم على الإجمال على ثلاثة أقسام كبيرة وهي: اسم، وفعل، وحرف. فالإسم، ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، مثل: خالد، وفرس، وعصفور، ودار، وماء وغير ذلك. والفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان، مثل: أكل، وشرب، وحمد، ودعا، وصلّى، وذكر، وما إلى ذلك. والحرف ما دلّ على معنى في غيره، مثل: من، إلى، عن، على، و، ف، ثمّ، وغير ذلك (As-Shonhaji, 1998)، (Ibnu Malik, 2006)، (Al Ghalayini, 1993).

خصائص الكلمات البيجونية في كتاب فصلاتن بيجون للشيخ رادين أسنوي القدسي

وبعد أن قمنا بتحليل الألفاظ والكلمات البيجونية في كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي، وجدنا أنّ خصائص الكلمات البيجونية من ناحية صرفية، فكما يلي:

الأولى، أنّ أنظمة الصرف في الكتابة البيجونية المستخدمة في كتاب "فصلاتن" تستند على قواعد الصرف والمورفولوجي للغة الجاوية، الّتي تنقسم الكلمة فيها إلى إحدى عشرة كلمة، كما قد سبق ذكره.

والثّانية، أنّ في نظام الصرف البيجوني كلماتٍ بيجونية مستعارة من اللغة العربيّة، بلغ عددها عند إحصاء مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي إلى ٣٠٠٠ مفردة (Ats Tsaqafiy, tanpa tahun). ووجدنا أنّ هذه الكلمات العربية الدخيلة في البيجونية مستخدمة أيضا في كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي. فعندما نعدّها، وجدنا أنّ عددها على الكلّ بلغ إلى ٢١٣٣ مفردة. فمنها ما يتكرر استخدامها، مثل الكلمات البيجونية الآتية: الله، خطبة، كتاب، فصلاتن، صلوات، سلام، نبي، رسول الله، محمد، صحابة، لفظ، معنى، مشهور، علماء، معصية، دنيا، آخرة، شكور، نعمة، الله، سبحانه وتعالى، منفعة، بدن، جواب، صلاة، وقت، جماعة، درجة، مسلمين، مسلمات، مسجد، آخر، قيامة، أذان، إقامة، صبح، ظهر، عصر، مغرب، عشاء، دعاء، سبب، شفاعة، وسيلة، مقام، ذات، شيطان، شرط، صح، نية، وضوء، فرض، سنة، قبلة، أهل، توبة، صالح، سورة، قرآن، قبل، دبر، مني، عقل، حلال، حرام، نكاح، بني آدم، باطن، ظاهر، إسلام، كافر، عاقل، بالغ، طاهر، حيض، نفاس، استحاضة، حدث، عورة، وما إلى ذلك (Asnawi, tanpa tahun).

والثالثة، أنّ في نظام الصرف للكلمات البيجونية كلماتٍ مستعارةً من اللغة العربية تتطوّر أشكالها وتتغيّر بتغيّر الأزمن، رغم أنّ قواعد الكتابة في البيجونية تلزم فيها كتابة المصطلحات العربية الدخيلة في اللغة الجاوية كما كانت في العربية، احتياطا وحفاظا لها من الخطإ في النطق والكتابة. فمن أسباب تغيّرها وجود التدخّل اللغوي من اللغة الجاوية التي أصبحت لغة الأم لدى كاتبي هذه النصوص الدينية البيجونية. وسنأتي بأمثلتها التي نأخذها من كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي. ويمكن تقسيمها إلى:

الأوّل، تغيّر صوتي، وهو تغيّر يقع في صوت كلمة عربية مستعارة في اللغة الجاوية البيجونية، مثل تغيّر صوت حرف العين إلى صوت "غ*Nga*" لصعوبة نطقه عند بعض الجاويّين، خاصة لدى شعب جاوى الوسطى في مناطق غربية، مثل: مجتمع بانيوماس، وتشيلاتشاب، وبانجارنجارا، وبوربالينجا. كما يقع في تغيّر كلمة "علم" إلى "غِلْمُ"، وكلمة "عالم" التي تتغيّر إلى "غالم"، وكلمة "دعاء" التي تتغيّر إلى "دُوْغَا"، وكلمة "منفعة" التي تتغيّر إلى منفغت (Asnawi, tanpa tahun)، وما إلى ذلك.

والثاني، تغيّر بزيادة، وهو تغيّر يقع في كلمة عربية مستعارة في اللغة الجاوية بزيادة حرف في أوّلها أو في وسطها أو في آخرها، وأطلق عليها في نظام الصرف للكتابة البيجونية الجاوية باسم "أَتَرْ-أَتَرْ" إن كانت الزيادة في أوّل الكلمة، وباسم "سَتَلَانْ" إن كانت الزيادة في وسطها، وباسم "ڤنامباغ" إن كانت الزيادة في آخرها.

فمثال التغيّر بزيادة حرف في أوّل الكلمة كما في كلمة "مِتْنَةْ"، التي تتركّب من: م.... + فِتْنَةْ، فصار "مِتْنَةْ". ومعناها: فَتَنَ أي أصابته فتنة. وتغيّر معنى كلمة "فِتْنَةْ"، وهي مصدر، إلى معنى فعل ماض "فَتَنَ"، بزيادة حرف "م.....\...-m" في أوّل الكلمة.

ومثال التغيّر بزيادة حرف في وسط الكلمة كما في كلمة "رُكُوْنْ"، التي تتركّب من: "رُكْنٌ" + ".....و....." في الوسط. ومعناها: رُكْنٌ في العبادة. فيمكن أن تكون زيادة حرف "....و...." في وسطها للتّسهيل على القارئين الجاويّين العوّامين في قرائتها ونطقها. ويمكن أيضا للتناسب بقواعد الكتابة البيجونية، إذ كُتبت الكلمة المضمومة فيها بزيادة حرف "و"، مثل: "سَاڤُوْ*Sapu*" أي المكنسة، و"كَأيوْ*Kayu*" أي الخشب، و"وَاتُوْ*Watu*" أي الحجر، وما إلى ذلك. وكذا في كلمة "بَاطِيْنْ"، التي تتركّب من: "بَاطِنٌ" + ".....يْ....." في الوسط. ومعناها: باطن. فيمكن أن تكون

زيادة حرف "....ي...." في وسطها للتّسهيل على القارئين الجاويّين العوّامين في قرائتها ونطقها. ويمكن أيضا للتناسب بقواعد الكتابة البيجونية، إذ كُتبت الكلمة المكسورة فيها بزيادة حرف "يْ"، مثل: "غَاجِيْ*Ngaji*" أي تعلّم، و"بَلَائِيْ*Blahi*" أي البلاء، و"مَاتِيْ*Mati*" أي مات، وما إلى ذلك. وكذا في كلمة "غِيْلُمْ" التي تتركّب من: "غِلْمْ" (وقد تغيّر حرف العين إلى غ) + ".....يْ....." في الوسط. ومعناها: العلم. فيمكن أن تكون زيادة حرف ".....ي....." في وسطها للتّسهيل على القارئين الجاويّين العوّامين في قرائتها ونطقها. ويمكن أيضا للتناسب بقواعد الكتابة البيجونية. وكذا في كلمة "دُوْغَا"، التي تتركّب من: "دُغَاءْ" (وقد تغيّر العين إلى غ، وحذفت الهمزة) + ".....و....." في الوسط. ومعناها: دعاء. فيمكن أن تكون زيادة حرف ".....و....." في وسطها للتّسهيل على القارئين الجاويّين العوّامين في قرائتها ونطقها. ويمكن أيضا للتناسب بقواعد الكتابة الفيكونية، إذ كُتبت الكلمة المضمومة فيها بزيادة حرف "و". وكذا في كلمة "شِعِيْرْ"، التي تتركّب من: "شِعْرْ" + ".....يْ...." في الوسط. ومعناها: الشعر. فيمكن أن تكون زيادة حرف "ي" في وسطها للتّسهيل على القارئين الجاويّين العوّامين في قرائتها ونطقها. ويمكن أيضا للتناسب بقواعد الكتابة البيجونية.

ومثال التغيّر بزيادة حرف في آخر الكلمة كما في كلمة "بَطَلَاكَيْ"، التي تتركّب من: بَطَلْ + ...ـَاكَيْ، فصار: بَطَلَاكَيْ. ومعناها: أبطل. وتغيّر معنى كلمة "بطل"، وهي فعل ماض لازم، إلى معنى "أبطل" التي هي فعل ماض متعدّ بزيادة حرف ".....ـَاكَيْ" في آخر الكلمة. فزيادة ـَاكَيْ*-ake في آخر كلمة "بَطَلَاكَيْ" تتضمّن معنى التّعدية كما يتضمّن في صيغة "أفعل". وكذا كلمة "شَرَطَيْ"، التي تتركّب من: شَرَطْ + ...ـَيْ، فصار: شَرَطَيْ. ومعناها: شرطه\شرطها. ومعنى حرف ".....ـَيْ" في كلمة "شَرَطَيْ" مثل معنى حرف الجرّ "لِ" الذي له معنى الملك. وكذا كلمة "رِضَايَنْ"، التي تتركّب من: رِضَا + ...يَنْ، ومعناها: رضاه أي رضا الله. فزيادة حرف ".....يَنْ*-ne" في كلمة "وَقْتُوْيَنْ" تتضمّن معنى الملك كما يكون في حرف الجرّ "ل". وكذا كلمة "جُمْعَهَانْ"، التي تتركّب من: جُمْعَةْ + ... ـَانْ، ومعناها: أقام صلاة الجمعة. وحرف ".....ـَانْ*an-" في هذا السياق معنها: أداء شيئٍ أو فعله. وهنا، تغيّر معنى كلمة "جمعة"، وهي اسم، إلى معنى الفعل: أقام صلاة الجمعة بزيادة حرف ".....ـَانْ*an-" في آخر الكلمة. وكذا كلمة "سَلَامَانْ"، التي تتركّب من: سَلَامْ + ... ـَانْ، ومعناه: صافح. وفي هذا السياق، تغيّر معنى "سَلَامْ"، وهو اسمٌ بمعنى:

أمان وسلم وصلح أو تعبير "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"، إلى معنى "صافح"، وهو فعل بمعنى: سلّم عليه يدًا بيدٍ، بزيادة حرف "....ـَانْ\an-" في آخر الكلمة. وكذا كلمة "صَلَاتَا"، الّتي تتركّب من: صَلَاةْ + ... ـَا\a-، ومعناه: "صلِّ" على وزن فعل الأمر. فزيادة حرف ".....ـَا\a-" في كلمة "صَلَاتَا"، يتضمّن معنى فعل الأمر. إذن، يتغيّر معنى كلمة "صَلَاةْ"، وهو مصدر، إلى معنى فعل الأمر "صَلِّ" بزيادة حرف ـَا\a- في آخر الكلمة.

ومثال التغيّر بزيادة الحرف في أوّل الكلمة وآخرها كما في كلمة "كَوَاجِبَانْ"، التي تتركّب من: كَ.... + وَاجِبْ + ...ـَانْ. ومعناها: الوجوب. فزيادة حرف "كَ...\ke-" في أوّل الكلمة وحرف ".....ـَانْ\an- في آخرها تتضمّن معنى المصدر، رغم أنّ صيغة كلمة "واجب" هي من جنس اسم فاعل على وزن "فاعل". وكذا كلمة "مَاجِبَاكَيْ"، التي تتركّب من: م.... + وَاجِبْ + ...ـَاكَيْ. ومعناها: أَوْجَبَ. وتغيّر معنى كلمة "وَاجِبْ"، وهو اسم الفاعل، المستخدمة في تلك الكلمة إلى معنى فعل ماض متعدّ "أوجب" بزيادة حرف "مَ\m-" في أوّلها وحرف "ـَاكَيْ\ake- في آخرها. وتتضمّن الكلمة بهذه الصيغة البيجونية الجاوية على معنى التعدية في صيغة فعل ماض "أفعل". وكذا كلمة "دِيْ لَعْنَتِيْ"، التي تتركّب من: دِيْ.... + لَعْنَةْ + ... ـِيْ. ومعناها: لُعِنَ. وتغيّر معنى كلمة "لَعْنَةْ"، وهو مصدر، إلى معنى فعل ماض مجهول "لُعِنَ"، بزيادة حرف "دِيْ.....\di-" في أوّلها وحرف ".....ـِيْ\i-" في آخرها: "دِيْ لَعْنَتِيْ". وتتضمّن الكلمة بهذه الصيغة البيجونية الجاوية على معنى فعل مجهول. وكذا كلمة "دِيْ أَمِيْنِيْ"، التي تتركّب من: دِيْ.... + أَمِيْنْ + ...ـِيْ. ومعناها: أُمِّنَ على دعاءه. وتغيّر معنى كلمة "أَمِيْنْ"، اسم بمعنى فعل الأمر "استجب"، إلى معنى فعل ماض مجهول "أُمِّنَ على دعاءه"، بزيادة حرف "دِيْ.....\di-" في أوّلها وحرف ".....ـِيْ\i-" في آخرها: "دِيْ أَمِيْنِيْ". وتتضمّن الكلمة بهذه الصيغة البيجونية الجاوية على معنى فعل مجهول. وكذا كلمة "كَسَلَامَتَانْ"، التي تتركّب من: كَ.... + سَلَامَةْ + ...ـَانْ. ومعناها: السلامة. فزيادة حرف "كَ...\ke-" في أوّل الكلمة وحرف ".....ـَانْ\an- في آخرها تتضمّن معنى المصدر. فزيدت هذه الحروف في كلمة "سلامة" تمييزا عن كلمة "سَلَامَتْ" بمعنى الفعل "سلم–يسلم"، لأنّ هذه الكلمة "سلامت\Selamet" عند الجاويّين يمكن أن يكون لها معنى المصدر ومعنى الفعل. وكذا كلمة "مَائِيْدَاهِيْ"، التي تتركّب من: م.... + فَائِدَةْ + ...ي... في الوسط + ...ا.... في الوسط +

.....ـِيْ. ومعناها: أَفَادَ. وتغيّر معنى كلمة "فائدة"، وهو اسم فاعل، المستخدمة في تلك الكلمة إلى معنى فعل متعدّ "أَفَادَ" بزيادة حرف "مَ\m-" في أوّلها وحرف "ـِيْ\i-" في آخرها: "مَائِيْدَاهِيْ". وتتضمّن الكلمة بهذه الصيغة الفيكونية الجاوية على معنى التعدية في صيغة فعل ماض "أفعل".

والثالث، تغيّر بحذف الحروف. وهو تغيّر يقع في كلمة عربية مستعارة في اللغة الجاوية بحذف حرف في أوّلها أو في وسطها أو في آخرها. ومثال ذلك في كتاب فصلاتن للشيخ أسنوي القدسي هو كلمة "قَامَتْ" التي أصلها من كلمة عربية "إِقَامَةْ"، فحُذفت الهمزة وأُبسطت التاء المربوطة، فصار "قَامَتْ". ويكون الحذف للتسهيل لدى الجاويّين عند نطق هذه الكلمة. فمن عادة الجاويّين قصر كلمة طويلة بحذف بعض حروفها، وعلى سبيل المثال: كلمة "كَارْوَا" أي الزوج التي تتركّب من كلمة طويلة: "سِيْكَارَانَيْ بَاوَا"، وكلمة "كَدَاغْ" أي الموز التي تتركّب من كلمة طويلة : "دِيْ كَكَتْ بَارْ مَدَاغْ"، وكلمة "كَادَيْسْ" أي رئيس القرية التي تتركّب من "كَفَالَا دَيْسَا"، وما إلى ذلك.

والرّابع، من خصائص الصرف في نظام الكتابة البيجونية، هو استخدام ثلاث اللهجات الجاوية "غَوْكَوْ*Ngoko*" و"كَرَامَا مَادْيَا*Krama Madya*" و"كَرَامَا أيغْكِيْلْ*Krama Inggil*" حسب المراتب الاجتماعية في النصوص البيجونيّة. فاللهجة "غَوْكَوْ*Ngoko*" هي لهجة يعبّر بها الجاويّون ويتحدّثون بألفاظها مع من أصغر سنّا و أدنى درجةً منه، أو مع من يساوي معه في السن والدرجة. واللهجة "كَرَامَا مَادْيَا*Krama Madya*" هي لهجة يعبّر بها الجاويّون عن نفسه ويتحدّثون بألفاظها مع من أكبر سنّا ودرجة منه، أو مع من يساوي معه في السن والدرجة. واللهجة "كَرَامَا أيغْكِيْلْ\ *Krama Inggil*" هي لهجة يعبّر بها الجاويّون ويتحدّثون بألفاظها مع من أكبر سنّا وأعلى درجة منه.

فمثال ذلك في كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي، أنّه إذا خطب القارئين لهذا الكتاب فصلاتن إمّا باللهجة الجاوية "**غَوْكَوْ*Ngoko***" وإمّا باللهجة "**كَرَامَا مَادْيَا*Krama Madya***". ومثال اللهجة "**غَوْكَوْ*Ngoko***" في كتاب فصلاتن عندما شرح كياهي أسنوي عن فضيلة قراءة الدعاء بعد الأذان للعوام الجاويّين، حيث قال:

".....لَنْ مَانَيْهْ نَالِيْكَا سَأُوْوْسَيْ أَذَانْ، قَدَا أُوْكَا سِيْغْ أَذَانْ أُوْنَاوَا سِيْغْ كَرُوْغُوْ، سُوْقَايَا مَجَا دُوْغَانَيْ أَذَانْ، سَبَبْ سَقَا كَغْ مَجَا دُعَاءْ أَيكِيْ بَكَالْ دِيْ شَفَاعَتِيْ كَنْجَغْ نَبِي مُحَمَّدْ صلى الله عليه وسلم بَيْسُوْءْ دِيْنَا قِيَامَةْ. أَيكِيْ دُعَاءْ سَأُوْوْسَيْ أَذَانْ:....."

(وأيضا، تستحب قراءة الدعاء بعد الأذان، للمؤذّن والمستمع، فإنّ من قرأ هذا الدعاء يستحقّ على شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. فهذا دعاء بعد الأذان:.....)

"اَللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيْعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (Asnawi, tanpa tahun)."

وعندما يترجم كياهي أسنوي معنى الدعاء بعد الآذان في اللغة الجاوية، انتقل من اللهجة الجاوية "غَوْكَوْ" إلى اللهجة الجاوية "كَرَامَا أيغْكِيْلْ". فمن أسباب تحوّل اللهجة في هذا السياق أنّه أراد تربية طلابه وقارئي كتاب فصلاتن على الأدب في مناجاة ربّ العالمين والتواضع والتذلّل حين يقرأ هذا الدعاء وتفكّر معانيها الجاوية باللهجة "كَرَامَا أيغْكِيْلْ" في القلب. وترجمته كما تلي:

"دُوْهْ الله! قَغَيْرَانَيْ نِيْكِيْ قَغُوْنْدَاغْ، كَغْ سَامْقُوْرْنَا (أَذَانْ لَنْ إِقَامَةْ) لَنْ قَغَيْرَانَيْ صَلَاةْ كَغْ بَكَالْ دِيْ جُوْمَنَغَاكَنْ، مُوْكِي قَارِيغْ دَاتَغْ نَبِي كِيْتَا مُحَمَّدْ إِغْ وَسِيْلَةْ، كَانُوْكَرَاهَانْ، كَامُوْلْيَانْ، لَنْ دَرَجَةْ كَغْ لُوْهُوْرْ، أَوْنْجُوْ، لَنْ مُوْكِي دَادَوْسَاكَنْ دَاتَغْ كَنْجَغْ نَبِي مُحَمَّدْ كَانْطِيْ غَاسْتَا مَقَامْ كَغْ قِيْنُوْجِيْ إِغْكَغْ سَمْقُوْنْ قَنْجَنَغَانْ جَنْجِيْنَاكَنْ، سَأَيْكَتُوْسْ أَيقُوْنْ قَنْجَنَغَانْ مَنِيْكَا بَوْتَنْ نُوْلَأَيَانِيْ جَانْجِيْ، دُوْهْ وَلَاسْ-وَلَاسْ أَيقُوْنْ ذَاتْ كَغْ قَارِيْغْ وَلَاسْ(Asnawi, tanpa tahun)."

فمن البيانات المطروحة من الألفاظ البيجونية في كتاب فصلاتن للشيخ أسنوي القدسي، عرفنا أن كتابة الألفاظ البيجونية لها خصائص تميّزها عن الكتابة الأخرى. وفي الواقع، كانت هذه الكتابة البيجونية تتطوّر بتطوّر الزمان، وتتغير ألفاظها لأسباب، منها: الأوّل، وجود التدخل اللغوي من قبل الكاتب أو الخطاط يعني تدخل اللغة الجاوية في الكتابة العربية البيجونية خاصة في مجال أنظمة الصرف الجاوي. والثاني، استخدام المصطلحات العربية في اللغة الجاوية بالمعنى الآخر لتغير دلالتها أو تطورها، فكُتبت هذه المصطلحات في الكتابة البيجونية بعد أن تغيرت في اللغة الجاوية. والثالث، أن السياق المحيط في كتابة الجمل ومخاطبة القارئين في هذا الكتاب فصلاتن يؤدي إلى تغير الألفاظ العربية البيجونية اعتمادا على اللهجات الجاوية العالية "كَرَامَا أيغْكِيْلْ" واللهجة الجاوية الدانية "غَوْكَوْ".

الخلاصة

تمثّل الكتابة "بيجون" كتابة عربية مستخدمة للغة الجاوية، والإندونيسية، واللغات الإقليمية التي تكون في نوسنتارا. ولها نظام الكتابة الخاصة الفريدة التي تميزها عن غيرها، فهي عربية في المباني وجاوية في المعاني. فبعد أن قمنا بتحليل الألفاظ البيجونيّة التي تكون في كتاب فصلاتن للشيخ رادين أسنوي القدسي على ضوء دراسة علم الصرف في علم اللغة الحديث، وجدنا أنّ نظام الصرف في الكتابة البيجونيّة له خصائص، وهي: الأولى، أن نظام الصرف في الكتابة البيجونيّة تستند إلى نظام الصرف في اللغة الجاوية التي تقسم الألفاظ على أحد عشر كلمة. والثانية، أنّ في الكلمات البيجونيّة كلمات مستعارة من اللغة العربية التي بلغ عددها إلى ٣٠٠٠ كلمة، وفي كتاب فصلاتن تستخدم الكلمات المستعارة من اللغة العربية ٢١٣٣ مرة. والثالثة، أنّ من الكلمات البيجونيّة المستعارة من الكلمات العربية ألفاظ تتغير مبانيها ومعانيها، والتغير إما يكون في الصوت والمعنى بزيادة حرف أو حذف حرف في أول الكلمة أو وسطها أو أخرها. والرابعة، أن نظام الصرف في الكتابة البيجونيّة يستخدم ثلاثة اللهجات الجاوية، وهي: اللهجة الجاوية "غُوْكَوْ*Ngoko*" و"كَرَامَا مَادْيَا\ *Krama Madya*" و"كَرَامَا أيْغْكِيْلْ*Krama Inggil*".

المراجع

إبراهيم، إبراهيم محمد. (د.ت.). *علم اللغة: الصرف والمعاجم والدلالة*. قاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

ابن مالك، محمد. (٢٠٠٦). *ألفية بن مالك*. كويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع.

الدري، نصيح الأمم. (د.ت.). *التخريج ڤدومان باچا توليس ڤيكپون*. قدس: المعهد الإسلامي الفضل لله.

أسنوي، رادين. (د.ت.). *كتاب فصلاتن*، قدس: منارا قدس.

ألفان. (٢٠١٩). *كيفية الكتابة والتمرينات في التهاجي*. جڤارا: اللجنة التربوية معارف نهضة العلماء الفرعية جڤارا.

الحسنيّ، داني البرّ. (٢٠١١). *الإتقان: ڤدومان ماچا لن نوليس عرب ڤيكپون*. ڤكالوڠان: رافق مهدى.

حسين، عقيل. (د.ت.). *خطوات البحث العلميّ من تحديد المشكلة إلى تفسير النّتيجة*. دمشق: دار ابن كثير.

زهران، البدراوي. (د.ت.). *مقدمة في علوم اللغة*. مصر: مكتبة دار المعارف.

سردي، إحسان. (٢٠١١). *كتاب تونتونان ممباچا دان منوليس عرب ڤيكون*. ڤاطي: د.م.

الصنهاجي، محمد بن محمد بن داود. (١٩٩٨). *متن الآجرومية*. رياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان وآخرون. (١٩٩٦). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العسكري، عبود عبد الله. (٢٠٠٢). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانيّة*. دمشق: دار النمير.

غلاييني، مصطفى. (١٩٩٣). *جامع الدّروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية.

قدور، أحمد محمد. (٢٠٠٨). *مبادئ اللسانيات*. دمشق: دار الفكر.

مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي. (د.ت.) *العربية في اللغات العالمية*، سعودية: مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي.

معهد التحفيظ ينبوع القرآن. (٢٠٠٤). *ينبوعا تهجّي كتابة*. قدس: مباركة طيبة.

Ahmad, Nur. (2020). *Wajah Islam Nusantara: Jejak Tradisi Santri, Aksara Pegon, dan Keberislaman dalam Manuskrip Kuno.* Jakarta: Pustaka Compass.

Aziz, Abdul, dkk. (2022). Learning Arabic Pegon for Non Javanese Santri at Pesantren. Bandung: UIN Sunan Gunung Jati, *Jurnal Pendidikan Islam*.

Baso, Ahmad. (2012). *Pesantren Studies 2a: Kosmopolitanisme Kaum Santri di Masa Kolonial.* Jakarta, Pustaka Afid.

Chaer, Abdul. (2012). *Linguistik Umum.* Jakarta: PT Rineka Cipta, Cetakan 4, 2012.

Departemen Pendidikan Nasional. (2008). *Kamus Besar Bahasa Indonesia.* Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

Jamaluddin. (2018). Jawan Book as a Javanese Language Preserver: Case Study of Book Published by Menara Kudus 1952-1990s. Yogyakarta: Universitas Gajah Mada, *Journal Pangadereng*, Vol 4 No 2.

Mahfudh, Sahal. (2021). Dialektika Teks-teks Keagamaan Pegon dan Pengaruhnya dalam Perubahan Sosial di Masyarakat Jawa pada Abad ke 21. *Annual International Conference on Islamic Studies Kemenag RI*.

Matsna, Moh. (2016). *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer.* Jakarta: Prenada Media Group.

Moloeng, Lexy. J. (2008). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: Rosdakarya, 2008.

Munip, Abdul. (2016), Tracing the History of the Arabic-Javanese Language Translation Books in Nusantara Islamic Education. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, *Jurnal Pendidikan Islam*, Volume 5, Number 1.

Muslich, Masnur. (2002). *Fonologi Bahasa Indonesia.* Jakarta: Bumi Aksara.

Musthafa, Izzuddin & Hermawan, Acep. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab: Konsep Dasar, Strategi, Metode, Teknik.* Bandung: Remaja Rosda Karya.

Nasution, Sahkholid. (2017). *Pengantar Linguistik Bahasa Arab.* Sidoarjo: Lisan Arabi.

Pudjiastuti, Titik. (2009). *Tulisan Pegon: Wujud Identitas Islam Jawa*. Shuhuf, 02.

_____. (2006). *Poerbatjaraka dan Manuskrip Islam*. Jakarta: Perpustakaan Nasional Republik Indonesia.

Ratna, Nyoman Kutha. (2016). *Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora Pada Umumnya.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, Cetakan ke-II.

Rohman, Fathor dkk. (2022). Pendampingan Kemampuan Menulis Pegon Bagi Santri Madrasah Diniah Takmiliah Awwaliah Nurussalam di Pondok Sunan Drajat 9 Kowang Semanding Tuban. *Santri Journal of Student Engagement*, Vol 1 Nomor 1.

Saleh, Abdurrahman. (1982). *Pedoman Pembinaan Pondok Pesantren.* Jakarta: Departemen Agama RI.

Simpen, I Wayan. (2020). *Morfologi: Kajian Proses Pembentukan Kata.* Jakarta: Bumi Aksara.

Sya'ban, Ahmad Ginanjar. (2017), *Mahakarya Islam Nusantara: Kitab, Naskah, Manuskrip dan Korespondensi Ulama Nusantara.* Jakarta: Pustaka Compass.

Undang Undang Republik Indonesia Nomor 18 Tahun 2019 Tentang Pesantren.

Zuhri, Saifuddin. (1987)*., Berangkat dari Pesantren.* Jakarta: Gunung Agung.